



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 23

القدس في القلب



في هذا
العدد

الديك الفصح

الباب والبوابة

قراءة تاريخية

مؤسس البنك
العربي

خرافيف ستي

قنزة الديك

الأكل أيام زمان

المزار و
طباهجة

متمزون من

فلسطين:

جميل
العنبتاوي

نصيحة رمضان

مرضى الربو:

أما بالنسبة لمرض الربو فإن كثيرا من الناس يعانون منه كمرض مزمن، وعليه ينصح الأطباء بتجنب التعرض للروائح القوية خاصة دخان التبغ ودخان البخور، والتخلص من وبر الحيوانات والغبار في المنزل، مع الحرص على تناول الطعام الصحي سهل الهضم وذلك بالتشاور مع اختصاصي تغذية أو الطبيب المعالج، كذلك شرب كميات كافية من السوائل لتعويض الجسم ما فقده منها خلال وقت الصيام، والعناية بتناول أدوية الربو الخاصة بالمريض على النحو الذي يحدده الطبيب.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: مؤسس البنك العربي



كتب ناصر النشاشيبي في كتاب " بلاش سياسة": عاش عبد الحميد شومان أو شومان الكبير كما كنا نسميه، وعشنا كلنا، كالجيران في حي واحد، في قلب القدس. وشاء لي القدر أن أشهد حفل زواج الابن والصديق عبد الحميد شومان من كريمة أحمد حلمي عبد الباقي داخل منزل والده عبد الحميد في حي الشيخ جراح بالقدس!

وكان هذا الشيخ الوقور - أعني عبد الحميد شومان- أسطورة لا مثيل لها في أسلوب العيش البسيط والتمسك بالأخلاق السمحة، مع الحرص على عادات الفلاحين البسطاء قبل أن يتحولوا إلى أصحاب الملايين. وكان يمرّ على منزلنا المجاور لمنزله، كلما نزل في الصباح في طريقه إلى العمل، أو عاد من العمل مساءً في طريقه إلي البيت. وكان حريصاً على أن لا يركب السيارة أو يطلب تاكسي!

وإذا رأي بالصدفة وأنا داخل سيارة أجرة كان يأمر السائق بالوقوف، ويأمرني بالنزول من داخل السيارة وهو يصيح: متى تتعلم فوائد المشي وتقلع عن ركوب السيارات؟! ولن أنسى منظرأ فريداً شاهدت فيه عبد الحميد شومان، ابن السبعين عاماً، وهو ملقى على ظهره في مكتب المليونير المصري أحمد عبود باشا في عمارة ايموبيليا بمصر، ويده تضغط على ذراع لكي تلويه، وعبود باش يقاوم، وعبد الحميد يكرر بلهجته الفلاحية البسيطة والمحبة: لازم أغليك! لازم تستسلم! ولم يستسلم عبود باشا، ودام الصراع الرياضي أكثر من نصف ساعة، تصبب فيها العرق من وجه العملاقين .. المليونيرين. ودخل عبد الحميد شومان، معتقل صرفند بالأمر البريطاني في ثورة 1937..

ولا أعرف انساناً واحداً تجرأ على أن يفتح علبة سجائره أو يُشعل منها سيجارة واحدة، أمامه أو على مقربة منه. ولا أعرف موظفاً واحداً من آلاف الموظفين في امبراطورية البنك العربي، سبق له وتجراً أن يصل إلي مكتبه بعد موعد الدوام، ولم ينل من عبد الحميد المحاضرة اللازمة في اللوم والتقريع والتأنيب!

من هنا، كان سبب شعوري بالأسى والحزن على رحيل الابن خالد شومان، الذي تربى على دلال الأب وورث الكثير من صفاته وإخلاصه ووفائه وتواضعه. ولا أعرف فلسطينياً واحداً، يسمح لنفسه أن يتنكر أو ينكر مدى ارتباط هذه المؤسسة المالية الكبيرة، ببلده أو قضيته.. سواء سليمان طنوس أو أحمد الشقيري عضو مجلس الإدارة، أو أي أحد من رجالات فلسطين الكبار!

وإذا خطر ببال أحد في بيروت أو في الخليج، أن يمد يده لكي يسطو على فلسطينية البنك العربي أو على مركز وجوده، أو على سلطاته، أو على القسط الكبير من أسهمه.. أقول.. إذا ظهر مثل هذا الشخص المغامر، فإن الفلسطيني- كل فلسطيني- لن يرى في ذلك العمل إلا عدواناً على وطنه، وعلى أهله معاً!

ذلك أن شعب فلسطين لا ينسى ولا يتجاهل ولا يسكت! وبقي هذا الشعب يعرف أن أحمد الشقيري - مثلاً - لم يلق العون المادي الشامل في مهماته السياسية إلا من أولاد شومان! وأن عبد الرحمن بوشناق ووصفي الغبتاوي وابراهيم الشنطي - صاحب جريدة الدفاع الفلسطينية- وعبد الحميد ياسين ورجائي الحسيني والفاهوم وقريع والبرغوثي، ومئات غيرهم قد عملوا وتدريبوا وخدموا في عالم البنك العربي، فاستفادوا وأفادوا، لقد أعطى البنك العربي، لكل أسواق العالم التجارية والاقتصادية، صورة حضارية صادقة من العمل الجاد والدقة والالتزام والانتاج، ويا ليت بقية زملاء من أصحاب المصارف والبنوك، تشبهوا بالبنك العربي، أو مشوا على خطاه أو حاولوا تجنب الشبهات والاشاعات والأعمال التي أودت بهم إلي الهاوية وأرغمتهم على الإفلاس، ثم الفرار من البلد!!



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

أزياء أيام زمان

سراسر و زرياف
وكمخا

من أنواع الأقمشة
الثمينة، كانت تُهدى
إلى السلاطين والولادة
في العهد العثماني.

تاخنج

لفظ فارسي تداولته
الناس في العصر
العباسي، يقصدون
نسيجاً من القماش
مصنوعاً في نيسابور.

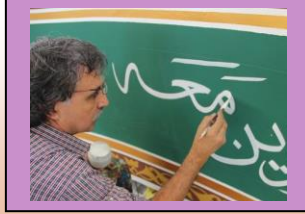
سقلاطون

ثياب مصنوعة من
الكتان الموشى، كانت
معروفة في العصر
الإسلامي بمصر،
واللفظ يوناني.

قرقل

من أنواع الملابس
الخاصة بالنساء كان
معروفاً في العصر
المملوكي.

متميزون من فلسطين: جميل العنبتاوي



بات الرسام والخطاط الفلسطيني جميل العنبتاوي يعرف بعميد رسامي المساجد الفلسطينية بفضل حرفيته النادرة ومسيرته الطويلة التي برع خلالها في تزيين العشرات من بيوت الله بالأيات القرآنية والزركشات الإسلامية.

يرسم العنبتاوي في المدارس وصالونات المنازل وغيرها، ليقرن الإبداع الفني بكسب قوته، وتبقى أحب الأعمال الفنية إلى قلبه ما ينجزه في بيوت الله، فهي تبعث فيه الفرح وتشكل تحدياً جديداً في كل مرة يضع فيها تصوراً لزخرفة جدران المسجد وقبته ويبدأ بمرحلة الإنجاز. يستهل العنبتاوي (53 عاماً) زخرفة المسجد بتحديد المقاسات ورسم الأيات والزخرفات بقلم رصاص قبيل بدء الرسم، وهذا يستغرق عادة ثلاثة أيام، وقبة المسجد تكون باكورة الأعمال كونها في المركز ومنها ينطلق لبقية مركبته.

في المسجد الأخير الذي يوشك على الانتهاء من أعمال الرسم، مسجد علي بن أبي طالب في بلدة كفر كنا -شرقي مدينة الناصرة- تزدان الجدران بأسماء الله الحسنى، وأسماء الأنبياء وبمقاطع من آيات قرآنية خطها عنبتاوي بريشته وأنامله. وعادة ما يختار العنبتاوي -وبالتشاور مع لجان المساجد- آيات قصيرة، سهلة ومشحونة بالمواعظ والحكم، ومنها "الله نور السموات والأرض"، و"إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، و"واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"، و"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً". ويوضح أن آية الكرسي تتكرر عادة بكل المساجد لاعتبارها واحدة من جواهر القرآن الكريم، وهي كبقية الآيات تحاط بزخارف إسلامية تزيدها روعة وهيبة وكافتها مجردة وتخلو طبعاً من التجسيد. ومن بين عشرات الألوان، فإن الأخضر -بطبيعة الحال- والعنابي هما أفضلها لأنهما متناسقان ومرحان للنظر، منوهاً إلى أنه متأثر بالأنماط الفنية التركية، أما أقرب الخطوط العربية التي يجيد الرسم فيها فهو خط الثلث لجمالياته ويسر الكتابة بواسطته.

العنبتاوي -الذي نقل فن الرسم لابنته ليلي الموشكة على إنهاء دراستها الجامعية بالهندسة والتصميم- يعترف بشكل خاص بالمسجد الجزار في عكا ومسجد عمر المختار في يافة الناصرة "ففيهما وظفت كل حرفيتي وإبداعاتي". يستغرق تزيين المسجد الواحد نحو 45 يوماً، ويستخدم العنبتاوي في عمله اليدوي نحو ثلاثين ريشة بأحجام مختلفة، ويستتف عن استخدام القوالب الكرتونية في الرسم. ورغم العمل المتكرر منذ ثلاثة عقود، ينجو جميل من الملل بتحايشه الرتابة، فهو يضع تصميمات مغايرة لكل مسجد، ويقول إنه يذهب للعمل يومياً بشوق وفيه يحقق ذاته ويستمتع بما تخطه ريشته و"الطلب عليه شديد". ومع ذلك، فإن العمل اليدوي -الذي لا يسبب الكثير من التعب الجسدي- مرهق لنفسيته ولعينيه ما يدفعه للاستراحة لمدة 15 دقيقة بعد كل ساعة عمل، نتيجة الحاجة للتركيز والدقة. ويصمم العنبتاوي سنوياً واجهة منصة المهرجان السنوي "الأقصى في خطر" ويساعده في تصميمها عدد من المسؤولين في الحركة الإسلامية ممن يطلعونه على مضامين المهرجان فيستلهم الفكرة الفنية منها.

حكي سياسي



ترجمة آخر زمن





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

الأكل قسماً

طباهجة

من ألوان الطعام، أصله فارسي بمعنى تباهة، عرفه العرب في العصر العباسي، قوامه البيض والبيصل واللحم. وصفها ابن الرومي شعراً :
(طباهجة) كأعراف الديوك *** تروق العين من شرط الملوك (هلم) إلى مساعدتي عليها *** فلست لمثل ذلك بالثروك).

وذكر الخطيب البغدادي في كتاب الخلاء: (حديث مقطوع) (حديث موقوف) وقال وقال عمر : حذنتنا ناجية بن عبد الله البصري ، قال : كان عندنا بالبصرة رجل ميسر ، وكان بخيلا على نفسه وعلى عياله ، فدعاه بعض جيرانه ، فوضع بين يديه طباهجة ببيض ، فأكل فأكثر ، وجعل يشرب الماء ، فانفخ بطنه ونزل به الكرب والموت ، فجعل يتلوى ، فلما أجهده الأمر ، وخاف الموت على نفسه ، بعث إلى جار له ، متطبب ، فدخل عليه ، فقال : ما حالك ؟ قال : أكلت طباهجة ببيض ، وشربت ماء كثيرا ، وقد نزل بي الموت . فقال : لا بأس عليك ، قم فتقياً ما أكلت وقد برئت . فقال : هاه ! أتقياً طباهجة ببيض ؟ أموت ولا أتقياً طباهجة ببيض أبدا " .



أكل البرية والخلا المرار

من أسمائه الشائعة: المرير، الدردرية، قنطريون نجمي، المصيدة، قنطريون فخي، دردار، مزيير. وهو نبات ثنائي الحول، بطول 40-60سم، مغطى بأوبار صوفية. الساق متشعبة منذ القاعدة، ذات أفرع متشعبة إلى فرعين. الأوراق الجذرية ريشية الشكل فصوصها خطية مسننة، أما الأوراق الساقية فهي لاطئة ذات فصوص قليلة العدد، والأوراق العليا كاملة أو مسننة بلا انتظام. الرؤوسيات جانبية ونهاية منفردة وبيضية، ذات زهيرات أرجوانية أو صفراء تزهر من أول أيار/مايو وحتى نهاية تموز/يوليو الأزهار شوكية على شكل نجمة عبارة عن حزمة من المياسم . تؤكل أوراق بعض أصنافه طازجة أو على شكل سلطة مع اللبن واسمها سلطة "المعصرة"، وفي هذه الأكلة تعصر أوراق المرار جيداً، ثم يضاف إليها الملح وزيت الزيتون واللبن والثوم. ويشكل المرار مصدرًا من مصادر الرحيق للنحل. أما في كتب التاريخ يذكره الغافقي: هو صنفان، منه ما زهره مهذب يخلفه ثمر في قدر الفول، فيه شوك حديد، ومنه ما زهره أحمر مهذب أيضاً، وشوكه طويل، وليس للمرار شوك إلا في ثمره وموضع زهره فقط، وشوكه أبيض، قد يؤكل مغموساً بعد سلقه ويطبخ باللحم.



أزهار فلسطين

الاسم العلمي لهذه النبتة هو Antirrhinum وتسمى أيضا بزهرة التنين نسبة الى الشبه الذي تعطيه الزهرة عندما تضغط من جوانبها فأكنها تقوم بفتح وغلق الفم. تتواجد هذه النباتات في المناطق الصخرية من صحراء النقب. عندما تموت الزهرة تتحول الى ما يشبه الجمجمة وبداخلها البذور. ولما لهذه النبتة من صفات مظهرية عجيبة كان يعتقد في الحضارات القديمة ان لديها قوة خارقة. فكانت تزرع في الحدائق لمنع الأرواح الشريرة واللعنات من التأثير. وكان يعتقد ايضا ان هذه النبتة لديها القوة لإعادة الجمال والشباب لأي امرأة تأكل هذه النبتة

بلح
الصحراء
المصري
أو الزقوم



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فلسطيني
حكى با



تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خرائف ستي : خروفية قنزعة الديك

قالوا قوالة وصارت حكاية أيام ما كان الديك بقاقي مثل الجاج من غير ما يصيح بالعالى ولا كان يطلع ع مكان عالى ليقول هياتتى وهاي حارتي وهذول جاجاتي. كان بسرح مع الجاج وبطش مرات لحاله. لحد مرة انولد ديك بصيح من البيضة. قالوا إنه مكشوف عنه المستور وبشوف الملائكة وبصيح ليسلم عليهم. عرفوه بعكا وقراها وقالوا ديك هادر بخلي الملائكة تدعي للناس لتحل البركة ويعم الخير وقالوا ديك داشر لا بقرب الجاج ولا بنام الا فوق الشجر. وقالوا ديك مشايخ لا بنقر أولاد ازغار ولا بهرب من الثعالب. ومرة من مرات جاب حبة قمح لمرة ختيارة وقالها: كولي وادعي ربي فأخذتها وحطت فوقها قمحها وعملت عجينة وخبزتها وقبل ما توكلها كلها رجعها الديك.

وقالها: بدي كسرة خبز لعاجز مسكين فأعطته إياها وقبل ما يروح من عندها قال لها ادعي ربي وشكريه رفعت ايديها ودعت ولما خلصت شافت خبزتها صارت خبزتين. صارت تحكي لناس هيذ وهيذ صار والا مش مصدق يدعي ربي رب الديك. صار الناس يعطوا لديك وهو يطعمي الفقير ويزيد خير الشغيل. لحد مرة نادت عليه عروس وقالت له إيش بتوخذ من العروس وإيش بتعطيني؟ قالها: أنتي بدك بركة وخلفة وأنا تعبت من المشورة بين الناس، شو رايبك نبذل أحولنا أنا بدي أسكن عندك بالخم واتزوج سبع جاجات وما أطلع برات دارك بالمرة، رح أضل أدعيلك الله ينور طريقك. قام قالت له: يا نيالي رح تصير جاري والبركة تعم دارى، بس إيش بدك توخذ مني وإيش بدك إيانى أعمل تا تضل ببيتي طول العمر؟ قالها: أعطيني تاجك تاج العروس تا ألبسه يزين راسي وتا الناس تعرف إنى ديك مش جاجة. قالت له: بس عادتتا إنه العروس لازم تلبس تاج مذهب تا يعرفوا الناس إنها العروس؟ قالها: نامي وإدعي وتا تصحي بكون ربي ذلك. نامت العروس وإجها بالحلم شيخ شعره أبيض ولحيته طويلة وكان لابس أخضر بأخضر، قالها: تاجك تاج عرس والعرس ليلة، وتاج الديك قنزعة كل ليلة وإنهار.

وإذا سألك الديك عن تاجه قولي إله: إدعي وخلي كل عبيد ربي يدعوا ربي يخلق لك قنزعة حمرة، تا تكون علامة أنك ديك بيصيح ما بقاقي وإنه اللي خلق لك القنزعة رب الكون ولازم نعبده. صحت العروس صارت تقول لإمها: هيذ وهيذ صار معي بالحلم ومش عارفة إيش أقول لديك، قام قامت أمها وقالت لأبوها القصة من غير طول أنه لازم تحكي للمختار وتطلب منه الشور. راح أبو العروس وحكى للمختار القصة من ططقق لنطقق. نادى المختار الناطور وقاله: إجمع شباب البلاد طابور وخلي نسوان تخبز طابون ووقت العصر إللي ما بيجي رح أقعده ع الخابور. قاله الناطور: يا مختار أنا طول الليل ما نمت وبالحراسة اشتغلت بلقي حدا تاني يقدر ينادي ويجمع الناس، بس المختار قاله: كل الناس بالأرض بتفلق فش حدا غيرك عندي وهذا أمر ما بتأجل. إلتمت البلد نسوانها ورجالها وقف المختار وقال: أنا بدي أدعي وإنتوا تردوا وراي، تا تضل البركة بصحتكم وبأرضكم وتا تضل الملائكة جيرانا والرب حامينا من شياطين الإنس والجن.

يا رب إحنا لنعبدك وإلك بنطيع وزى ما بتحكم بنرضى، يا رب ابعث لنا الديك يصيح ويسلم ع الملائكة ويطعمي الفقيرة ويبارك للشغيل، يا رب إتعلمنا وصرنا مثل الديك قبل ما نوكل نشيل سكة للجار وسكة للي الزمن عليه جار، يا رب إخلق لديك قنزعة تا يرتاح وفي خمه يكن وخليه يتزوج سبع جاجات. وصار الناس يدعوا والمختار يقول إدعوا كمان، لحد ما سمعوا الديك بيصيح ويقول: الحمد لله ربي خلق لي قنزعة حمرة وهي إلي عنوان، يا ربي تخلق قنزعة لكل ديك يا ربي بارك لكل من دعالي ورفع الصوت وقال: هذا ديك وغرفه قنزعة.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

عن المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي
هو مؤسسة ثقافية فلسطينية
تعمل في أستراليا،
تأسس المركز الثقافي الفلسطيني
الأسترالي في مدينة سdney عام
2009.
يعمل المركز الثقافي الفلسطيني
الاسترالي على أحياء التراث
العربي الفلسطيني، والمساهمة
في المشروع الثقافي العربي
والفلسطيني في أستراليا.
كما يقوم المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي بدعم
ومساندة الشعب الفلسطيني أينما
وجد والدفاع عن كافة حقوقه
المشروعة بالطرق السلمية
ووفقا للقانون الأسترالي.
لمركز الثقافي الفلسطيني
الأسترالي خطط تهدف الى تنمية
الوعي الوطني والثقافي لدى
أبناء الجالية الفلسطينية في
أستراليا وتوثيق الروابط
الإجتماعية بينهم.
كما أن مهمة المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي الأساسية
تكمن في توثيق الصلة بين أبناء
الجالية الفلسطينية في أستراليا
والقضية الفلسطينية على مختلف
الأصعدة بالإضافة الى توحيد
الجهود وتوثيق العلاقات مع
جميع المؤسسات العربية
والأسترالية الداعمة للقضية
الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية

أمثال عن الطعام:

صحن كنافه وجنبه آفه / أو حدّه

كُنافة : الجمع منها كنافات . وهي حلوى من الجبنة البيضاء الحلوة المكسوة بالسמיד المُحَمَّص
بالسمن والقطر وجريش الفُستق الحلبي، أو هي أصابع أو دوائر من ذلك السמיד محشوة بالجبنة
البيضاء الخُلوة . تشتهر مدينة نابلس الفلسطينية بصناعتها أكثر من غيرها من المدن . وصانع
الكنافه يسمى الكنفاي. في هذا المثل وصف لكل جميل ومرغوب محاط بأذى، كالزوجه
الحسنة وأمها امرأة شريره. (حدّه بمعنى إلى جانبه).

